

البحث الثامن

Evaluation of shoulder function after open surgical repair of full-thickness rotator cuff tears.

تقييم وظائف الكتف بعد الإصلاح الجراحي المفتوح للقطع الكلي للكفة المدورة.

د. وليد عرفات التهامي

د. إبراهيم محسن

مقدمة:

إن الإصلاح الجراحي لحالات القطع الكلي للكفة المدورة للكتف هي الطريقة المتبعة للعلاج بهدف زوال الألم و تحسن حركة ووظيفة مفصل الكتف مع تجنب حدوث خشونة بالمفصل على المدى البعيد. بالرغم من زيادة استخدام المنظار الجراحي لإجراء الإصلاح و لكنه لا يزال يحتاج معدات خاصة و الكثير من التدريب لإكتساب المهارة اللازمة لإجراء مثل هذه الجراحات بكفاءة. و لهذا لا يزال الإصلاح الجراحي المفتوح له دور في علاج تلك الحالات.

الهدف من هذه الدراسة: تقييم وظيفة مفصل الكتف بعد عمل إصلاح جراحي مفتوح لحالات القطع الكلي للكفة المدورة للكتف.

منهجية البحث: خلال الفترة ما بين شهري يناير ٢٠١٧ و يناير ٢٠١٩، تم عمل دراسة مرتقبة تضمنت أربعين مريضاً يعانون من قطع كلي للكفة المدورة للكتف. المعلومات التي تم جمعها قبل التدخل الجراحي تضمنت: معلومات ديموغرافية، سبب القطع، مستوى نشاط المريض و كذلك النطاق النشط و السلبي لحركة مفصل الكتف المصاب. تم تقييم حركة و وظيفة مفصل الكتف باستخدام المعيار الخاص بالجمعية الأمريكية لمفصلي الكتف و الكوع (ASES) و معيار جامعة كاليفورنيا و لوس انجلوس (UCLA) قبل الجراحة و بعد مرور عام على التدخل الجراحي و تم عمل مقارنة للنتائج لقياس مدى التحسن. كما تم بحث العلاقة بين النتيجة النهائية لوظيفة المفصل مع سن المريض، حجم و سبب القطع و كذلك الفترة المنقضية ما بين بداية الشكوى و التدخل الجراحي.

النتائج: تضمنت هذه الدراسة ٢٥ مريض و ١٥ مريضة و كان متوسط العمر 45.58 ± 14.38 عام. كان قطع الكفة المدورة للكتف بسبب إصابة في ٢٣ مريض (٥٧.٥%) و بسبب تنكس الأنسجة في ١٧ حالة (٤٢.٥%). أظهر متوسط معيار ASES تحسناً كبيراً بعد الجراحة فقد ارتفع من 9.7 ± 32.2 إلى 14.17 ± 85.58 ($p \text{ value} = 0.001$). طبقاً لمعيار UCLA حصل ٣٣ مريض على تقييم ممتاز أو جيد بنسبة ٨٠% من المرضى و حصل خمسة مرضى على تقييم مقبول بنسبة ١٢.٥% بينما حصل مريضان فقط على تقييم ضعيف بنسبة ٠.٥%. متوسط معيار UCLA ارتفع بدرجة كبيرة من 10.98 ± 3.42 إلى 30.55 ± 4.85 في المتوسط مع ($p \text{ value} = 0.001$). أظهرت النتائج درجة التحسن تكون أكبر مع المريض الأصغر سناً، التدخل الجراحي المبكر، صغر حجم القطع و إذا كان القطع بسبب الإصابة.

الخلاصة: الإصلاح الجراحي المفتوح طريقة سهلة و فعالة لعلاج حالات القطع الكلي للكفة المدورة لمفصل الكتف. فهي تخفف آلام المرضى و تساعد على إستعادة نطاق الحركة و وظيفة مفصل الكتف. من الممكن استخدام هذه الطريقة كخطة بديلة في حال عدم توافر إمكانية الإصلاح باستخدام المنظار الجراحي.